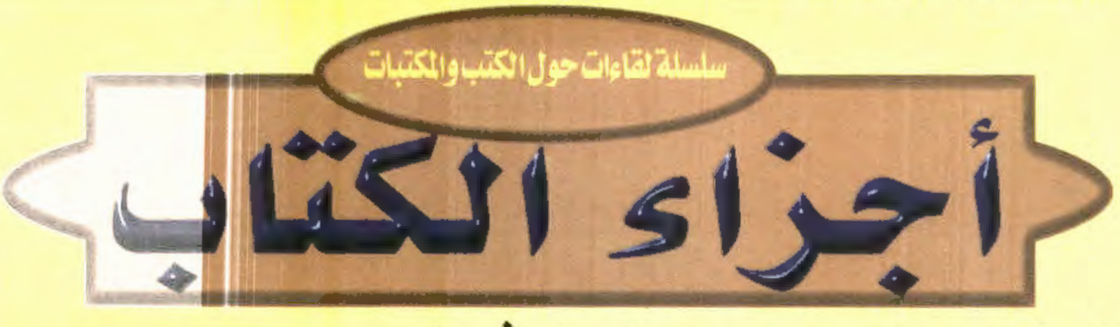


أجزاء الكتاب

إعداد/ محمد عبد الجواد شريف

رسوم

عبد الرحمن بكر

العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات
تليفون : 002 047 550341
فاكس : 002 047 560281

رقم الإيداع : ١٠٩٣٣ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولي :
I.S.B.N. 977-308--039-0

2004 - 2005

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

تَحدَّثَ الأستاذُ مَاجد عن أَهميةِ الكِتَاب قَائلاً :

الكتابُ صَديقك الدَائم الذِي لاَ يَمل منك أَبداً تَصحبه في سفركِ وترحَالك لَيلاً ونَهاراً، وفي جَميع الأَوقات دُون أن يَملَّ أو يَتعب، لا يُعاتبك إذا أَهملته ولا يُعاقبك أو يَقسو عَليك إذا تَركته، ولاَ يطلب منك أَجراً إذا قَرأته.

يَرفع أَحمد يَده طَالباً الحديثَ.

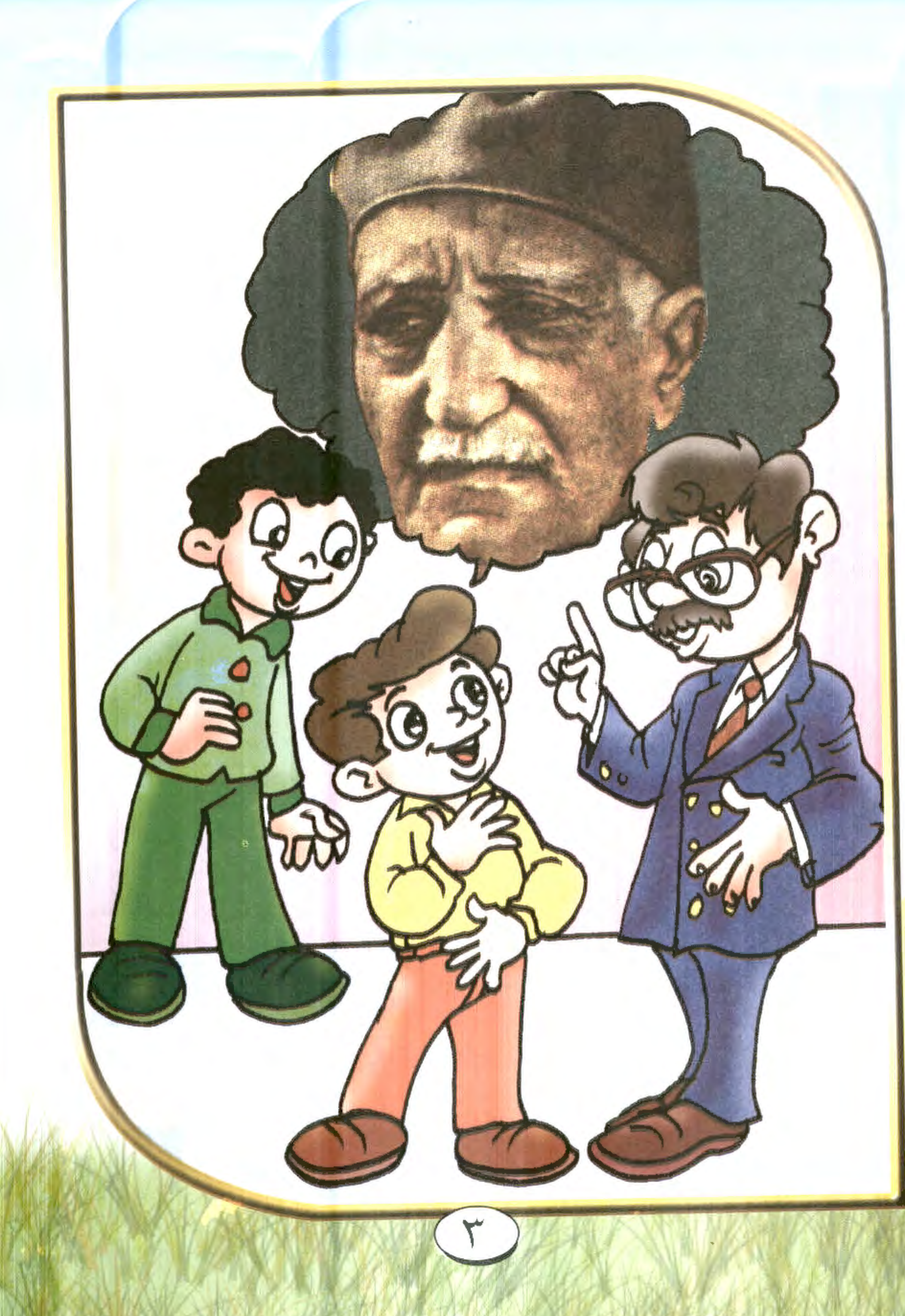
يَأذن الأستاذُ مَاجد لَه بالكلامِ .

يقولُ **أَحمد** :

لَقَد قَرأت مقَالاً للأستاذِ الكبيرِ عَباس مَحمود العَقاد عَن الكُتبِ يقولُ فِيها الكتب كالناسِ، منهم السَّيد الوَقُور، ومنهم الكَيس الطَريف، ومنهم الجَميل الرائعِ، والحَازم الصَّادق، ومنهم الخَائن والجَاهل والوَضيع والخَليع. والدنيَا تتسعُ لكلِّ هَؤلاء " .

يردُ **مُحمد** قَائلاً :

الأستَاذ عَباس مَحمُود العقَّاد لَمْ يتَعلمْ فى المَدرسةِ، وإنَّمَا تَعلم فى المدرسةِ الحَقيقية وهِي المَكتبة، فَقَد عَلَّم نفسَه بنفسِه، وأذكر لَه عِبَارته المشهورة عَنْ المكتبَاتِ : " عَالم المَكتبات هُو العَالم الذي أعيشُ فِيه، لأنَّه هُو



الكونُ كُله، وهُو الحَياة بِمَا خَفي منِهَا ومَا ظهرَ، وهُو امتدَاد الحَياةِ إلي الخلُودِ " .

الأستاذُ **مَاجدُ** :

بَعد أَنْ عرفنَا أَهمية الكِتَابِ وقدَّرنا قيمتَه يجبُ أَنْ نعرفَ أَجزاؤه .

وبَعدَ أَنْ انتهَى الأستاذُ مِنْ حَديثه طلبَ مِن الطلاَبِ أَنْ يتحدثَ كُل طالب عن الجُزءِ الذى يُفضله مِنْ أجزَاءِ الكتَاب، ويُوضح أسبَاب تَفضيلِه .

أحمدُ :

إِنَّنى أُفضل الغلافَ . غُلاَف الكتَابِ لأنَّه أول الأَجزاء التِي تَقع أعيننُا عليه، إنَّه يَحمي الكتابَ من التلفِ أو التمزقِ لأنَّه عَادة يكون مِنْ وَرقٍ سَميك أو مِنْ البلاَستيك أو الجلدِ .

وللغلافِ أَهمية أُخرى فَهو يَحتوي عَلى كَثير من البيَانَات الوَصفية التِي يحتَاجها القارئُ .

فَعلى الغُلافِ نجدُ عنوانَ الكتابِ الذى يُرشدنَا إلى قيمةِ الكِتابِ، وهُناك أَيضاً المُؤلف وهُو المَسئول عَنْ المادةِ العلميةِ، وهُو الذي سَهرَ الليَالي في تَأليفِه، وقَدْ يُوجد اسمُ المُترجمِ للكتبِ المُترجمةِ مِنْ اللغاتِ الأُخرى



وكَذلك المُرَاجع والمُحقق والشَارح ... وغَيرهم ، وقَد نَجد اسمَ النَّاشر الذي قَام بنشرِ الكتابِ وتَوزيعِه، ومكَان النشرِ وتَاريخ النشرِ وأحياناً الطبعة، وكُل تلك البيانَات هَامة للقارئِ وأخصَّائي المَكتبة .

عَلي :

أنَا أُفضل صَفحة العنوانِ. إنَّها أَهم أَجزاء الكتَابِ لأَنَّ المفهرسَ يَستقي بَياناتَه مِنْ تلك الصفحةِ ولَيس مِنْ الغُلافِ ، وهو أَيضاً يَختمُ تلك الصفحةَ بخَاتمِ التسجيلِ المُستطيلِ والذي يَحتوي على الرقْمِ العَامِ والرقْمِ الخَاصِ وتَاريخِ الورودِ ، ويَختمهَا أَيضاً بخَاتم المكتبةِ البيضاوِي الذى يَحتوى على اسمِ المدرسةِ والإدارةِ التعليميةِ؛ كَما أنَّ صفحةَ العنوَان تَكون مُكتملة في بيانَات الوصف عن الغُلافِ ، وقَدْ تَحتوي في ظهرِها على الطبعَاتِ وأرقَامهَا وتَواريخها .

مُحمد :

أنَا أُفضل قائمةَ المحتَويَات. والتي يقُولون عنهَا تَجاوزاً الفهرس، لأنَّ قائمةَ المحتوياتَ تُعطيكَ فكرةً سَريعةً عن مَوضوعِ الكتابِ ، وهي أَيضاً قَائِمة تفصيلية أو بَيان شَامل بأبوابِ الكتابِ أو فصُولِه، ومَوضوعات كُل



بَاب أو فَصل وأرقَام الصفحَات لكُل مَوضوع، فَهى سَردٌ سريع تَتَابعي للمَوضوعَات. وهى تَرِد في الكُتبِ الأجنبيةِ في بدَايتها، أمَّا في الكُتبِ العَربيةِ فَقَد تَرد في البدايةِ وأحياناً في النهايةِ .

نَسيت أَنْ أقولَ لَكم أيضاً أنَّها تُفيد أخصَائى المَكتبة في تَحديدِ رقْمِ التَصنيف، وأيضاً في الفَهرسةِ المَوضوعية في تَحديد رُؤوس الموضوعَات .

مَحمُود :

أنَا أُفضل مَتنَ الكتابِ أو النَّص. فَالغُلاف وصَفحة العُنوان وقَائمة المُحتَويَات لا قِيمة لَهم، ولا فَائدة مِنْ وجُودِهم بدُون المَتنِ أو النَّص كَمَا أنَّ القَارئَ لا يَهتَم إلا بقرَاءةِ نَص الكِتَاب وهُو يَأتِي بَعد العنَاصرِ الافتتَاحية - كَصفحةِ العُنوَانِ والمُقدمةِ والإِهدَاءِ وقَائمةِ المُحتويَات - في تَرقيمٍ مُتتَابعٍ لهَا أو مُستَقل عَنهَا .

هَانى :

أَنَا أُفضل المُقدمةَ أَو التَقديمَ أَو التصديرَ، لأَنَّني مِنْ خِلاَل المقدمةِ التى يَكتبهَا عَادةً المؤلفُ أتَعرفُ عَلى مَوضوعِ الكِتابِ وأهَميته ومَنهجه في التأليفِ والكتابةِ وغَيرهَا مِنْ الأمورِ الهَامةِ وقَد يقدمَ الكتابُ شَخصيةً



أُخرى تَقومُ بكتابةِ التصدير لتلقَى الضوء على المؤلف والكتاب معاً .

باسم :

أنا أُفضل الكشافَ والذي يردُ عَادة في نهايةِ الكتابِ لأنَّه يُوضح أسماءَ الأماكنَ والأشخَاص والموضُوعات في تَرتيبٍ هِجَائي وأَمامها أَرقام الصفحَات التي وَردَت بِهَا، إنَّه أَكثر تَفصيلاً وفَائدة مِنْ قَائمةِ المُحتويَات، إنَّه يُفيد في البحثِ المَوضوعي والفَهرسة الموضُوعية والتكشِيف .

تامر :

أنا أُفضل الملاَحق التي تَرِد عَادة بعد النصِ لأَنَّها تُمثل كُل جديد وكُل حديث، فَهي مَادة عِلمية لَمْ يتمكَن المؤلفُ مِنْ إضَافتها أَثناء الطبعِ، فَقَد تَرد في الطبعَات اللاَحقةِ للكِتَابِ .

لِذَلك فَهى عُنصر هَام وجُزء ضَروري مِنْ أجزَاءَ الكتابِ لأَنَّهَا تُمثل الحدَاثة في المَادةِ الوَاردةِ بالكتَابِ .

سَالم :

نسيتم عُنصراً هَاماً وجزءاً مُهماً مِنْ أَجزاءِ الكتَابِ، قَدْ يَكون لَكم عُذركم فى أننَا لا نرى هَذا الجُزء فى الكُتبِ المنشورةِ إنَّه الحوَاشي والتذييلاَت،



وقَدْ كَانت مَوجودةٌ في كُتبِ التراثِ بالمخطُوطَاتِ وفي بِدايةِ عَصر الطبَاعةِ لَقَدْ رأَيتها في الكُتبِ العَربيةِ القَديمةِ .

إنَّ التذييلاَت مُهمةٌ جِداً لأنَّها تحَتوَي على نُصوصٍ كَاملةٍ للوثَائق أَو قَدْ تَكون عِبَارة عَنْ جَداولٍ بِهَا بَيانَات ومَعلُومَات هَامة، إِنَّها تَرد بَعدَ النصِ مُباشَرة .

أَمَّا الحَواشِي. فَهى هَامةٌ جِداً، ولا تَقل أَهمية عَنْ التذييلاَت، إِنَّهَا تُشبه التذيِيلاَت لاحتوَائِهَا عَلى بيَانَات ومَعلُومَات هَامة تُفيد القَارئَ والبَاحثَ وأَخصائِي المَكتبةِ، لكنَّهَا تَردُ عَادة في جَانبى النَّصِ أَو في نِهَايةِ كُل صَفحةٍ مِنْ صَفحَاتِ الكِتَابِ لِذلك وَجبَ عَلينا الإشَادة بِهَا وتَقديرهَا، إنَّها جَهدُ كَبيرُ للمُؤلفِ والنَّاشرِ يَجبُ عَدم إغفَالِه، إنها أَحياناً تُمثل أَعمَالاً جَديدة ومُؤلفات أُخرى للمؤلفِ أَو مُؤلفين آخرين لِذَلك فَهى عُنصر وجُزء مُهم وضَروري .

السيدُ :

وهَل يُمكن أَنْ نَنَسى قَائمةَ الصورِ والرسُومَات التِي تَردُ دَاخل النصِ أو في نِهَايته، إِنَّها مُهمة جداً لأَنَّهَا تُوضحُ النصَ وتفسرَه وتُسهل فهمَه، وهَل


لمعلوماتك
مشاهير على طوابع البريد
عملات حول العالم
فراشات
تطير
فوق
الطوابع

يُمكن أَنْ نتجَاهلَ فَائدتَهَا في الكُتبِ العلميةِ والتكنولوچيةِ الحَديثةِ، وهَل نَنسَى أنَّهـا هَامةٌ وضَروريةٌ فـي كُتبِ الرحَلات والجُغرَافيا والتَاريخِ، وهَل نَنسَى أَيضاً أَهميتهَا وضَروريتها في كُتبِ الأطفَال حَيث تُمثَّل أَهمية قُصوى في أَدبِ الطفَلِ .

السعيدُ :

وأنَا أُفَضلِ قَائمة المرَاجع. لأنَّها تُوضح أَسماء المَصادر التي استعانَ بِهَا المُؤلف عِند الكتابةِ، كمَا أنَّ الأمانةَ العلميةَ تتطلبُ منه الإشارة إلى المرَاجع التي رجعَ إليها واستفادَ مِنهَا، إنَّها تفيدُ القَارئَ البَاحث في معرفةِ المَزيد عَن موضوعِه، لِذلك وَجبَ الإشَارة إليهَا والإشَادة بِهَا، وهى تَرد في نهايةِ الكتَاب مُرتبة تَرتيباً هِجَائياً بالمؤلفين وتَشتملُ على عَناوين الكُتبِ والطبعَات وبيَانَات النَشر، إِنَّها قَد تَرد أَيضاً في نهَاية كُل فَصل مِنْ فُصول الكتابِ أو بَاب مِنْ أبوَابه .

مَحمُود :

وهَل يُمكن أنْ نَنسى الإهدَاء، إنَّه يُمثل الوفَاء والإخلاَص حَيث يَهدي المُؤلفُ عملَه إلى شَخصٍ عَزيزٍ لَديه كالأبنَاء والأزواجِ والزوجَات


قائمة التصويبات
حرد المتن
المخطوطات
معجم المصطلحات

والوَالدين والأسَاتذة والأصدقَاء ... إلخ .

كَمَا أنَّ عُنصـر الشُكر والتَقـدير وَاجب لِكُل مَنْ سَاعد المُؤلف وقَدَّم العونَ الأدَبي والمَادي له.

الأستاذُ **مَاجد** :

شُكراً لَكم جَميعاً لَقَدْ ذَكرتم كُل أجزَاء الكِتَاب، وكُل شَخص منكُم فَضَّل جُزءً مُعيناً من أجزَائِه .

قَد تَكونوا نَسيتم بعضَ أَجزائه لِعَدم تَداولها بكثرةٍ مثل مُعجم المصطَلحَات التي تَردُ في بعضِ الكُتبِ العلميةِ والتكنولوجيةِ وهي هَامة للقَارئِ ، وقَائمة التصويبَات التي تُعَالج الأخطَاءَ المطبعية، وهُنَاك مَا يُسمى بِحَردِ المَتنِ التي تَردُ في المَخطوطَات والكُتبِ العَربيةِ القَديمة والكُتب الأَجنبية، وكَذلكَ الكُتبِ العَربيةِ الحَديثةِ في نِهَايةِ الكِتَابِ وتَشتملُ على البَيانَات الخَاصةِ بالطبَاعة.

وخُلاَصة القَول أنَّ كُلَّ أجزَاء الكِتَابِ مُهمة وضَرُورية ولا غِنَى عَنهَا جَميعاً .